ض

مَجَلَّةُ الضَّاد
لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

كتـــارا
katara

العدد 43 - يناير/فبراير 2020م

جابرُ بنُ حيَّانَ يُطْلِعُ سلمانَ علَى سرِّ صِناعةِ المِدادِ المُضِيءِ

الخليلُ مدينةُ المقدَّساتِ والحاراتِ العَتيقةِ



جابرٌ ورفاقُه يُتابعونَ مُبارياتِ كأسِ العالمِ للأنديةِ




مَجَلَّةُ الضَّاد لِلُغَةِ العَرَبِيَّة

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ
تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَة

المدير العام:
د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي
كتارا
katara

كَلِمَةُ الْعَدَدِ

العدد 43 - يناير/ فبراير 2020م - الموافق جمادى الأولى/ جمادى الآخرة 1441 هـ

لَيْسَ فِي الْوُجُودِ أَنْفَعُ لِلْفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ مِنَ الْعَمَلِ المُخْلِصِ المُثْمِرِ، إِنَّهُ السَّبِيلُ لِتَطْوِيرِ الذَّاتِ وَتَنْمِيَةِ قُدُرَاتِهَا وَمَهَارَاتِهَا، وَتَحْوِيلِهَا إِلَى إِنْتَاجٍ، يُكْسِبُ الْفَرْدَ مَوَارِدَ، تَعُودُ عَلَيْهِ بِالْفَوَائِدِ الْجَمَّةِ، وَتَنْهَضُ بِأُمَّتِهِ، فَتَجْلُبُ لَهَا النَّمَاءَ وَالْازْدِهَارَ.

إِنَّ الْإِنْسَانَ الْعَامِلَ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ، حِينَ يُبْدِعُ بِمَجْهُودِهِ عَمَلًا مُتْقَنًا يَدُرُّ عَلَى مُجْتَمَعِهِ الْخَيْرَ الْوَفِيرَ، يَشْعُرُ بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ، وَيَزْدَادُ تَفَاعُلُهُ الْإِيجَابِيُّ مَعَ مُحِيطِهِ الاجْتِمَاعِيِّ، إِذْ تَتَعَزَّزُ لَدَيْهِ الثِّقَةُ بِالنَّفْسِ، حِينَ يَقُومُ بِأَدْوَارٍ إِيجَابِيَّةٍ، تَزِيدُ النَّاسَ حُبًّا لَهُ وَتَعَلُّقًا بِهِ.

فَمَا أَحْسَنَ الْعَمَلَ الْبَدِيعَ المُحْكَمَ الصَّنْعَةِ! وَمَا أَسْمَى مَنْزِلَةَ الْإِنْسَانِ الْعَامِلِ الَّذِي يُبَالِغُ فِي إِتْقَانِ عَمَلِهِ، فَلْنَجِدَّ فِي كُلِّ مَا عُهِدَ إِلَيْنَا مِنْ أَعْمَالٍ رَغْبَةً فِي جَزِيلِ الثَّوَابِ وَإِعْمَارًا لِوَطَنِنَا الْعَزِيزِ.

رئيس التحرير

فِي هَذَا الْعَدَدِ

للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة –قطر – البريد الإلكتروني: info@alddad.com

مدرسة الضّاد

رسوم: وفاء شطا

هَلْ رَأَيْتُمْ تِلْكَ الأَدَوَاتِ التي أَخْرَجْتُهَا مِنْ حَقِيبَتِي؟

نَعَمْ، إِنَّهَا القَلَمُ وَدَفْتَرُ تَحْضِيرِ الدُّرُوسِ وَكِتَابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

هَذَا أَمْرٌ جَيِّدٌ، فَهَلْ يُمْكِنُ لِمدَرِّسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الاسْتِغْنَاءُ عَنْ إِحْدَاهَا؟

لاَ أَظُنُّ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ الاسْتِغْنَاءَ عَنْ إِحْدَاهَا يَا أُسْتَاذَنَا

هَلْ تَخْدِمُ هَذِهِ الأَدَوَاتُ حِصَّةَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟

إِنَّهَا أَدَوَاتٌ هَنْدَسِيَّةٌ، رُبَّمَا نَسْتَخْدِمُهَا فِي حِصَّةِ الرِّيَاضِيَّاتِ

لَا بُدَّ أَنَّ الأُسْتَاذَ سَيُدَرِّسُ لَنَا الرِّيَاضِيَّاتِ إِلَى جَانِبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

هههههه.. لاَ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُبَسِّطَ لَكُمْ مَفْهُومَ المجَرَّدِ وَالمزِيدِ مِنَ الأَفْعَالِ

وَمَا عَلاَقَةُ المجَرَّدِ وَالمزِيدِ يَا أُسْتَاذَنَا بِأَدَوَاتِكَ وَالأَدَوَاتِ الهَنْدَسِيَّةِ؟

الفِعْلُ المجَرَّدُ مِثْلُ أَدَوَاتِي فِي حِصَّتِي، لَا يُمْكِنُنِي الاسْتِغْنَاءُ عَنْ أَيِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ

فَمَاذَا لَوْ أَسْقَطْنَا أَحَدَ حُرُوفِهِ؟

إِذَنْ لَنْ يُعْطِيَ مَعْنًى

مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الفِعْلَ المزِيدَ هُوَ الذي يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِيهِ

دُونَ أَنْ يُؤَثِّرَ فِي مَعْنَاهُ









النَّوْعُ الأَوَّلُ هُوَ المجَرَّدُ الثُّلَاثِيُّ

وَهُوَ الذي يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ

مِثَالُهُ: فَهِمَ، وَوَعَدَ، وَظَنَّ

النَّوْعُ الثَّانِي: هُوَ المجَرَّدُ الرُّبَاعِيُّ

أَيْ أَنَّهُ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ

مِثَالُهُ: وَسْوَسَ، وَزَلْزَلَ، وَدَحْرَجَ، وَبَعْثَرَ

أَمَّا الفِعْلُ المزِيدُ، فَهُوَ الذي يَشْتَمِلُ عَلَى حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَة

وَمَا حُرُوفُ الزِّيَادَةِ؟



هِيَ التي تَجْمَعُهَا كَلِمَةُ «سَأَلْتُمُونِيهَا»
وَهَلْ لِلْفِعْلِ المزيدِ أَنْوَاعٌ مِثْلُ اللَّازِمِ؟
نَعَمْ، فَهُنَاكَ المزيدُ الثُّلَاثيِّ
وَمِنْهُ مَا هُوَ مَزِيدٌ ثُلَاثِيٌّ بِحَرْفٍ، مِثْلُ: أَخْرَجَ، وَكَبَّرَ، وَقَاتَلَ
وَمِنْهُ مَا هُوَ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ، مِثْلُ: انْتَصَرَ، وَاقْتَتَلَ، وَتَشَارَكَ
وَمِنْهُ مَا هُوَ مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، مِثْلُ: اسْتَخْرَجَ، وَاسْتَعْمَلَ
وَمِنْ أَنْوَاعِ المزيدِ أَيْضًا المزيدُ الرُّبَاعِيُّ
وَمِنْهُ أَيْضًا (كَالثُّلَاثِيِّ) مَا هُوَ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ، مِثْلُ: تَدَحْرَجَ، وَتَزَلْزَلَ، وَتَبَعْثَرَ
لَا بُدَّ أَنَّ مِنْهُ المزيدَ بِحَرْفَيْنِ أَيْضًا، وَلَكِنْ مَا مِثَالُهُ؟
مِثَالُهُ: افْرَنْقَعَ، وَاحْرَنْجَمَ
فَكَيْفَ نَتَعَرَّفُ عَلَى أَحْرُفِ الزِّيَادَةِ فِي الفِعْلِ؟
نَأْتِي بالفِعْلِ فِي الماضي غَيْرَ مُجَرَّدٍ، ثُمَّ نَأْتِي بالفِعْلِ فِي الماضي المجرَّدِ
ثُمَّ نُوَازِنُ بَيْنَ الفِعْلَيْنِ لِمَعْرِفَةِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ
النهاية



الجناسُ

فَنٌّ يُوهِمُ القَارِئَ بِتَكْرَارِ الكَلِمَةِ لَكِنَّهُ يُفَاجِئُهُ بِاخْتِلَافِ المعْنَى

عَرَفَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ الجِنَاسَ كَوْنَهُ مِنَ المحَسِّنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ التِي تُزَيِّنُ كَلَامَ العَرَبِ وَتُكْسِبُهُ رَوْنَقًا بَدِيعًا. وَالجِنَاسُ: هُوَ أَنْ يَتَشَابَهَ لَفْظَانِ فِي النُّطْقِ وَيَخْتَلِفَانِ فِي المعْنَى. وَمِنْ مُمَيِّزَاتِ الجِنَاسِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أَنَّهُ فَنٌّ يُوهِمُ القَارِئَ أَوَّلًا بِتَكْرَارِ الكَلِمَةِ، لَكِنَّهُ يُفَاجِئُهُ فِيمَا بَعْدُ بِاخْتِلَافِ المعْنَى مَعَ تَشَابُهِ اللَّفْظِ، وَلِذَلِكَ هُوَ مِنَ المحَسِّنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ؛ إِذْ إِنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى التَّحْسِينِ فِي الكَلِمَاتِ مِنْ نَاحِيَةِ اللَّفْظِ.

وَشَأْنُ الجِنَاسِ كَشَأْنِ بَاقِي المحَسِّنَاتِ البَدِيعِيَّةِ، لَهُ أَنْوَاعٌ وَتَفَاصِيلُ وَأَمْثِلَةٌ كَثِيرَةٌ تُوَضِّحُهُ وَتُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المحَسِّنَاتِ، فَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ، وَتَحْتَ كُلِّ نَوْعٍ تُوجَدُ فُرُوعٌ وَمُسَمَّيَاتٌ عِدَّةٌ تَفَنَّنَ عُلَمَاءُ البَلَاغَةِ فِي تَسْمِيَتِهَا وَتَوْضِيحِهَا، ذَاكِرِينَ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَيْهَا مَا يَزِيدُهَا تَفْصِيلًا وَوُضُوحًا.

وَيَنْقَسِمُ الجِنَاسُ إِلَى: جِنَاسٍ تَامٍّ، وَجِنَاسٍ نَاقِصٍ. وَالجِنَاسُ التَّامُّ هُوَ أَنْ يَتَّفِقَ اللَّفْظَانِ فِي هَيْئَةِ الحُرُوفِ وَنَوْعِهَا وَعَدَدِهَا وَتَرْتِيبِهَا، وَأَنْ يَخْتَلِفَا فِي المعْنَى. وَالمقْصُودُ هُنَا بِهَيْئَةِ الحُرُوفِ الحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ (الفَتْحَةُ، الضَّمَّةُ، الكَسْرَةُ)، والشَّدَّةُ والسُّكُونُ. أَمَّا نَوْعُ الحُرُوفِ فَيُقْصَدُ بِهِ مَاهِيَّةُ الحَرْفِ الأَبْجَدِيِّ (بَاءٌ أَوْ تَاءٌ أَوْ سِينٌ...). وَالعَدَدُ: أَيْ أَنْ تَكُونَ الكَلِمَتَانِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي عَدَدِ الحُرُوفِ. وَالتَّرْتِيبُ: أَنْ يَكُونَ تَرْتِيبُ حُرُوفِ الكَلِمَتَيْنِ مُتَجَانِسًا. فَإِذَا تَحَقَّقَتْ هَذِهِ الشُّرُوطُ الأَرْبَعَةُ مُجْتَمِعَةً إِضَافَةً إِلَى اخْتِلَافِ المعْنَى، قِيلَ إِنَّ الجِنَاسَ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ هُوَ جِنَاسٌ تَامٌّ.

وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرُّومِ: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ۝٥٥﴾. الشَّاهِدُ عَلَى الجِنَاسِ التَّامِّ فِي هَذِهِ الآيَةِ هُوَ لَفْظَةُ «السَّاعَةِ»

المكَرَّرَةُ مَرَّتَيْنِ، الأُولَى يُقْصَدُ بِهَا يَوْمُ القِيَامَةِ، وَالثَّانِيَةُ هِيَ المدَّةُ الزَّمَنِيَّةُ مِنَ الوَقْتِ.

أَمَّا الجِنَاسُ النَّاقِصُ فَيَتَحَقَّقُ عِنْدَمَا يَنْقُصُ شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ الجِنَاسِ التَّامِّ، مِثْلُ اخْتِلَافِ اللَّفْظَتَيْنِ فِي نَوْعِ الحُرُوفِ أَوْ عَدَدِهَا أَوْ تَرْتِيبِهَا أَوْ هَيْئَتِهَا، إِضَافَةً إِلَى اخْتِلَافِ المعْنَى. وَلِكُلِّ جِنَاسٍ نَاقِصٍ اسْمٌ خَاصٌّ بِهِ بِحَسْبِ الشَّرْطِ المفْقُودِ. فَمَثَلًا الجِنَاسُ النَّاقِصُ الوَاقِعُ فِي هَيْئَةِ الحُرُوفِ يُسَمَّى الجِنَاسَ المحَرَّفَ. وَإِذَا كَانَ الاخْتِلَافُ فِي نَوْعِ الحُرُوفِ سُمِّيَ مُضَارِعًا، وَهَذِهِ التَّسْمِيَاتُ كُلُّهَا تَنْدَرِجُ تَحْتَ نَوْعِ الجِنَاسِ النَّاقِصِ.

أَمَّا أَمْثِلَةُ الجِنَاسِ النَّاقِصِ فَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ وَذَلِكَ لِتَنَوُّعِ أَشْكَالِهِ، فَتَارَةً يَكُونُ جِنَاسًا نَاقِصًا فِي نَوْعِ الحُرُوفِ، وَتَارَةً فِي عَدَدِهَا وَمَا إِلَى ذَلِكَ. وَمِنْ هَذِهِ الشَّوَاهِدُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ القِيَامَةِ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾، فَالجِنَاسُ فِي هَذِهِ الآيَةِ بَيْنَ لَفْظَتَيْ: «نَاضِرَةٌ» وَ«نَاظِرَةٌ»، وَهُوَ جِنَاسٌ نَاقِصٌ وَقَعَ فِي نَوْعِ الحُرُوفِ، وَالاخْتِلَافُ بَيْنَ حَرْفَي الضَّادِ وَالظَّاءِ، إِضَافَةً إِلَى اخْتِلَافِ المعْنَى.

وَهُنَاكَ مُلْحَقَاتٌ تُلْحَقُ بِالجِنَاسِ وَتُشْبِهُهُ، وَقَدْ أَطْلَقَ عَلَيْهَا العُلَمَاءُ اسْمَ «الجِنَاسُ المطْلَقُ»، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الأَوَّلُ هُوَ المتَلَاقِيَانِ فِي الاشْتِقَاقِ، وَالمقْصُودُ بِهِ اتِّفَاقُ اللَّفْظَتَيْنِ فِي الاشْتِقَاقِ، وَمِثَالُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرُّومِ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾. فَلَفْظُ «أَقِمْ» وَلَفْظُ «القَيِّم» مُشْتَقَّانِ مِنْ مَادَّةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاحِدَةٍ. وَأَطْلَقَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ البَلَاغَةِ اسْمَ «الجِنَاسُ الاشْتِقَاقِ» لِتَلَاقِي اللَّفْظَيْنِ فِي الاشْتِقَاقِ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالجِنَاسِ.

أَمَّا الثَّانِي فَهُوَ المتَلَاقِيَانِ فِيمَا يُشْبِهُ الاشْتِقَاقَ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ مَا يُشْبِهُ الاشْتِقَاقَ، مِثْلُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الشُّعَرَاءِ: ﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ﴾. الفِعْلُ «قَالَ» مُشْتَقٌّ مِنَ «القَوْلِ» وَكَلِمَةُ «القَالِينَ» جَمْعُ «القَالِي» وَهُوَ المبْغِضُ وَالهَاجِرُ، مِنْ «قَلَاهُ قِلًى» إِذَا أَبْغَضَهُ وَهَجَرَهُ. وَلَكِنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا مَا يُشْبِهُ الاشْتِقَاقَ، فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي القَافِ وَالأَلِفِ وَاللَّامِ، وَإِنْ كَانَا مِنْ مَادَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ فِي المعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ وَهَذَا يُسَمَّى «الجِنَاسُ المطْلَقُ».

الجِنَاسُ.. أَحَدُ فُنُونِ تَحْسِينِ الكَلَامِ فِي لُغَةِ العَرَبِ

قصة ومثل

حِكَايَةُ ضَعِيفٍ يَقْوَى وَذَلِيلٍ يَعِزُّ

قوم في سوق

رسوم:
وفـاء
شـطـا

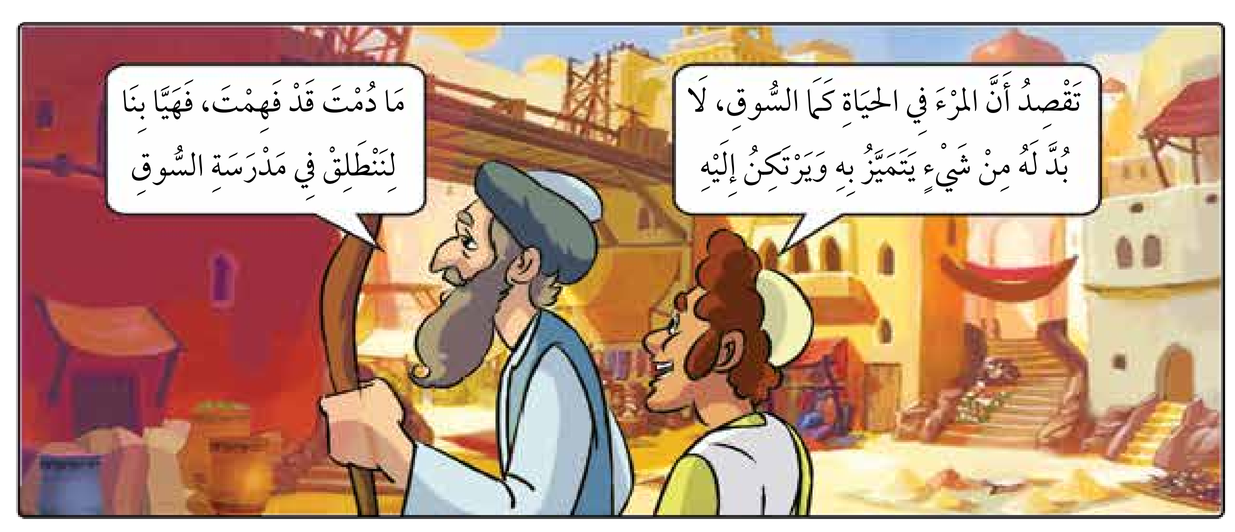
مَا دُمْنَا لَا نُرِيدُ بَيْعًا وَلَا شِرَاءً، فَلِمَ تَصْطَحِبُنِي إِلَى السُّوقِ؟

السُّوقُ مَدْرَسَةٌ كَبِيرَةٌ يَا وَلَدِي أَرَدْتُ أَنْ تَتَزَوَّدَ مِنْهَا بِخِبْرَاتٍ تَنْفَعُكَ فِي حَيَاتِكَ

كَيْفَ تَكُونُ مَدْرَسَةً وَأَنَا أَرَى الْأُمُورَ تَجْرِي بِهَا دُونَ ضَابِطٍ أَوْ رَابِطٍ؟

إِذَنْ لَا بُدَّ لِلْمَرْءِ مِنْ سَنَدٍ يُعِينُهُ عَلَى مُنَاطَحَةِ مَنْ بِهِ





أَرَأَيْتَ هَذَا الْبَائِعَ الْمِسْكِينَ كَيْفَ يَقْسُو عَلَيْهِ الْقَوْمُ؟

عَنْ أَيِّ بَائِعٍ تَتَحَدَّثُ؟

بَائِعُ التَّمْرِ، هُنَاكَ.. هَذَا يَنْهَرُهُ وَهَذَا يَزْجُرُهُ، وَذَاكَ يَسْتَغِلُّهُ

هَذَا شَأْنُ الضَّعِيفِ يَا وَلَدِي

هَلَّا تَعَرَّفْنَا قِصَّتَهُ مَعَ الْقَوْمِ؟

أَجْزِمُ أَنَّ أَمْرَهُ لَنْ يَكُونَ إِلَّا كَمَا أَخْبَرْتُكَ

يَا بائِعَ التَّمْرِ.. لماذَا يَسْتَضْعِفُكَ القَومُ إِلَى هَذَا الحدِّ؟

وَلِمَ لَا يَسْتَضْعِفُونَنِي وَلَيْسَ لِي سَنَدٌ مِنْ حَسَبٍ أَوْ عَقْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ قُوَّةٍ أَوْ مَنَعَةٍ؟!

لَكَأَنَّ البَائِعَ يُرَدِّدُ كَلَامَكَ يَا جَدِّي

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ السُّوقَ مَدْرَسَةٌ؟

فَلِمَ لَا نَصْطَحِبُهُ إِلَى سُوقِ قَبِيلَتِنَا وَنَكُونُ لَهُ سَنَدًا حَتَّى نُنْقِذَهُ مِنْ ظُلْمِ قَوْمِهِ؟

أَخْشَى يَا صَغِيرِي أَنْ تُخْرِجَ حِمَايَتُنَا لَهُ أَنْيَابًا وَمَخَالِبَ يَسْتَقْوِي بِهَا عَلَى الضُّعَفَاءِ

أَتَظُنُّ أَنَّ كُلَّ مَنْ ذَاقَ مَرَارَةَ الظُّلْمِ لَنْ يَظْلِمَ غَيْرَهُ؟

لَا أَظُنُّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَدْ ذَاقَ مَرَارَةَ الظُّلْمِ

بالتَّأْكِيدِ يَا جَدِّي، أَرْجُوكَ أَنْقِذْهُ مِنْ هَؤُلَاءِ القَوْمِ

سَوْفَ أَفْعَلُ وَسَنَنْظُرُ مَاذَا سَيَفْعَلُ بِدَعْمِنَا إِيَّاهُ

أَرَأَيْتَ أَيُّهَا البَائِعُ لَوْ جِئْتَ إِلَى سُوقِ قَبِيلَتِنَا وَنَعِمْتَ بِحِمَايَتِنَا؟

هَذِهِ يَدٌ لَنْ أَنْسَاهَا مَا حَيِيتُ

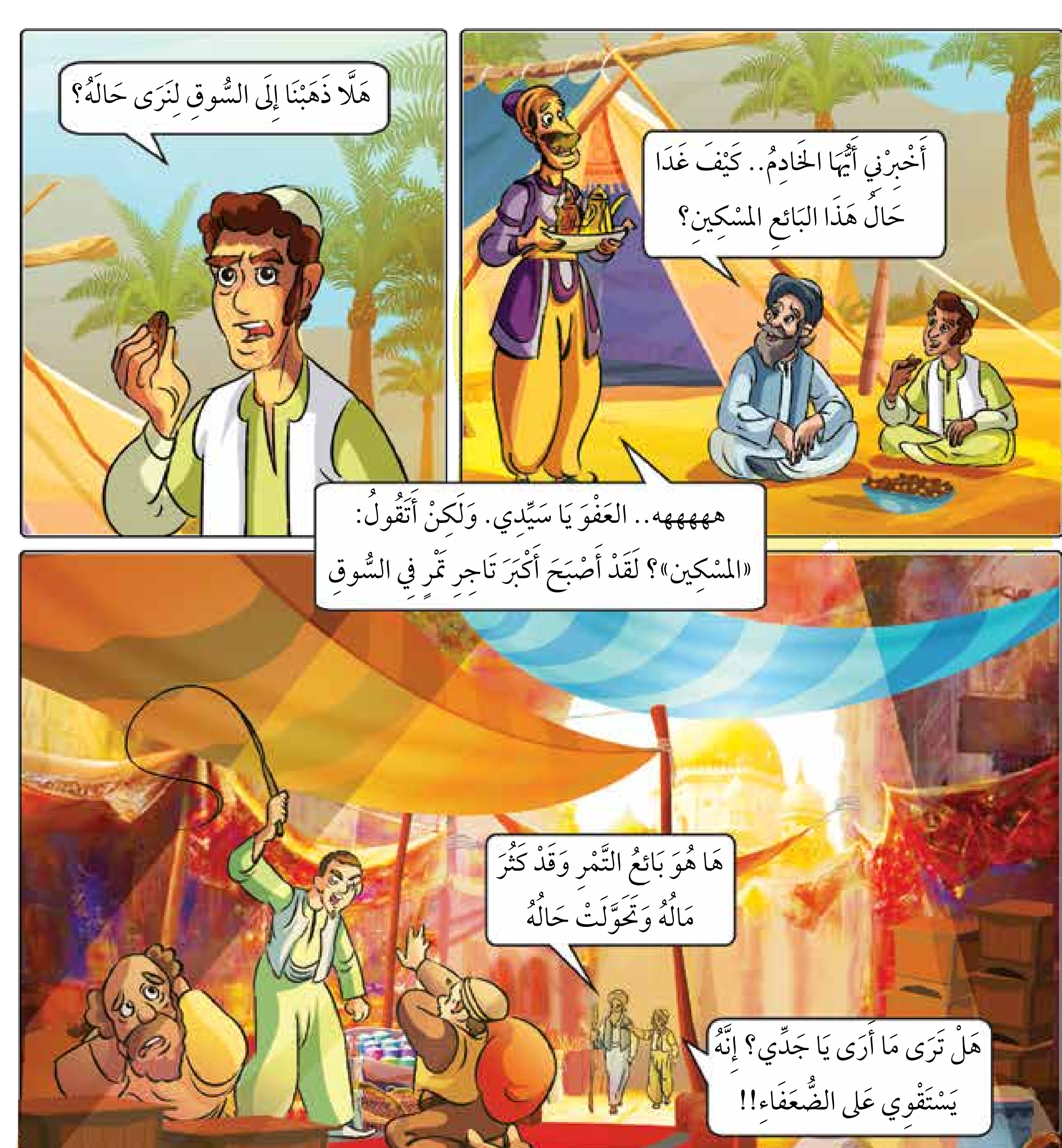
إِذَنِ اجْمَعْ بِضَاعَتَكَ وَاتْبَعْنَا

جَدِّي ذُو مَكَانَةٍ وَمَنْزِلَةٍ فِي القَبِيلَةِ وَلَنْ يَجْرُؤَ أَحَدٌ عَلَى مُضَايَقَتِكَ

وَلَكِنِ احْذَرْ أَنْ تَسْتَقْوِيَ بِمَكَانَتِي عَلَى الضُّعَفَاءِ

جَيِّدٌ هَذَا التَّمْرُ، مِنْ أَيْنَ أَحْضَرْتُمُوهُ؟

مِنْ بَائِعِ التَّمْرِ الذِي اسْتَقْدَمَهُ سَيِّدِي إِلَى السُّوقِ



أَخْبِرْنِي أَيُّهَا الخَادِمُ.. كَيْفَ غَدَا حَالُ هَذَا البَائِعِ المِسْكِينِ؟
هههههه.. العَفْوَ يَا سَيِّدِي. وَلَكِنْ أَتَقُولُ: «المِسْكِين»؟ لَقَدْ أَصْبَحَ أَكْبَرَ تَاجِرِ تَمْرٍ فِي السُّوقِ
هَلَّا ذَهَبْنَا إِلَى السُّوقِ لِنَرَى حَالَهُ؟
هَا هُوَ بَائِعُ التَّمْرِ وَقَدْ كَثُرَ مَالُهُ وَتَحَوَّلَتْ حَالُهُ
هَلْ تَرَى مَا أَرَى يَا جَدِّي؟ إِنَّهُ يَسْتَقْوِي عَلَى الضُّعَفَاءِ!!



إِنَّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ
النهاية



الخلِيلُ

مَدِينَةُ المقَدَّسَاتِ وَالحارَاتِ العَتِيقَة

مَدِينَةُ الخليلِ وَاحِدَةٌ مِنَ المدُنِ الفِلَسْطِينِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي الضَّفَّةِ الغَرْبِيَّةِ لِنَهْرِ الأُرْدُنِّ، وَإِلى الجنُوبِ مِنَ القُدْسِ وَتَبْعُدُ عَنْهَا نَحْوَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ كِيلُومِتْرًا. وَهِيَ مِنْ أَكْبَرِ مُدُنِ الضَّفَّةِ الغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ المسَاحَةِ وَالتَّعْدَادِ السُّكَّانِيِّ.

تَارِيخُ تَأْسِيسِ المدِينَةِ يَعُودُ إِلى الكَنْعَانِيِّينَ فِي العَصْرِ البُرُونْزِيِّ المبَكِّرِ، مَا يُؤَكِّدُ أَنَّهَا تَضْرِبُ بِجُذُورِهَا فِي أَعْمَاقِ التَّارِيخِ، خَاصَّةً فِي ظِلِّ الأَهَمِّيَّةِ الدِّينِيَّةِ التِي تَحْظَى بِهَا، عِنْدَ أَتْبَاعِ الشَّرَائِعِ السَّمَاوِيَّةِ الثَّلاثِ.







مَدِينَةُ الخليلِ تَحْوِي آثَارًا كَنْعَانِيَّةً وَبِيزَنْطِيَّةً وَرُومَانِيَّةً وَأُمَوِيَّةً وَمَمْلُوكِيَّةً وَصَلِيبِيَّةً وَعُثْمَانِيَّةً

يَتَوَسَّطُ المدينَةَ الحَرَمُ الإبْرَاهِيمِيُّ الشَّرِيفُ الذي يَضُمُّ مَقَامَاتِ أَنْبِيَاءِ الله إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَزَوْجَاتِهِمْ، وَتُقَسَّمُ إِلَى قِسْمَيْنِ هُمَا البَلْدَتَانِ القَدِيمَةُ وَالحَدِيثَةُ، فَتَقَعُ البَلْدَةُ القَدِيمَةُ إِلَى جِوَارِ الحَرَمِ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ عَدَدٍ مِنَ الأَزِقَّةِ وَالبُيُوتِ وَالأَبْنِيَةِ التَّارِيخِيَّةِ وَالدَّكَاكِينِ الأَسْوَاقِ القَدِيمَةِ.

وَيُوجَدُ بِهَا عَدَدٌ مِنَ المَتَاحِفِ كَمُتْحَفِ الخَلِيلِ، إِضَافَةً إِلَى العَدِيدِ مِنَ الحَدَائِقِ وَالمُتَنَزَّهَاتِ العَامَّةِ وَمِنْ أَهَمِّهَا «مُتَنَزَّهُ الكَرْمِلِ» وَبَيَّنَتِ الدِّرَاسَاتُ الأَثَرِيَّةُ التي أُجْرِيَتْ عَلَى المدينَةِ وَقَضَائِهَا أَنَّ الكَنْعَانِيِّينَ هُمْ أَوَّلُ مَنِ اسْتَوْطَنَ تِلْكَ المِنْطَقَةَ؛ إِذْ أَقَامُوا قُرَاهُمْ وَمُدُنَهُمْ، وَمِنْ بَيْنِهَا الخَلِيلُ القَدِيمَةُ، وَلَا تَزَالُ هُنَاكَ بَعْضُ الأَثَرِيَّاتِ القَدِيمَةِ التي تَدُلُّ عَلَى عَرَاقَةِ المَكَانِ. وَإِضَافَةً إِلَى الآثَارِ الكَنْعَانِيَّةِ فَإِنَّ المدينَةَ تَحْتَوِي عَلَى آثَارٍ بِيزَنْطِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَأُمَوِيَّةٍ وَمَمْلُوكِيَّةٍ وَصَلِيبِيَّةٍ وَعُثْمَانِيَّةٍ.

وَقَدِ اشْتُهِرَتْ مَدِينَةُ الخَلِيلِ بِحَارَاتِهَا المَعْرُوفَةِ؛ كَحَارَةِ السَّوَاكْنَةِ، وَحَارَةِ القَزَّازِينَ، وَحَارَةِ بَنِي دَارٍ، وَحَارَةِ القَلْعَةِ، وَحَارَةِ المُحْتَسِبِيَّةِ، وَحَارَةِ الحُوشِيَّةِ، وَحَارَةِ العَقَّابَةِ، وَحَارَةِ الأَكْرَادِ، وَحَارَةِ مَدْرَسَةِ المَعَارِفِ، وَحَارَةِ اليَهُودِ، وَحَارَةِ قَيْطُونَ، وَحَارَةِ المَشَارِقَةِ، وَحَارَةِ الشَّيْخِ.

وَتُعَدُّ الخَلِيلُ مِنَ المُدُنِ القَلِيلَةِ التي حَافَظَتْ عَلَى اسْتِمْرَارِ الاسْتِقْرَارِ البَشَرِيِّ فِيهَا مُنْذُ أَقْدَمِ العُصُورِ، إِضَافَةً إِلَى اعْتِبَارِهَا إِحْدَى المُدُنِ المُقَدَّسَةِ لِلشَّرَائِعِ الثَّلَاثِ.

وَقَدْ كَانَتِ الخَلِيلُ أَسَاسًا مِنَ المُدُنِ الكَنْعَانِيَّةِ المُتْرَفَةِ، وَوَقَعَتِ المدينَةُ بَعْدَهَا تَحْتَ سَيْطَرَةِ العَدِيدِ مِنَ القُوَى كَالآشُورِيِّينَ وَالبَابِلِيِّينَ وَالفُرْسِ وَالإِغْرِيقِ، ثُمَّ الرُّومَانِ، ثُمَّ البِيزَنْطِيِّينَ، وَأَعَادَ الفُرْسُ احْتِلَالَهَا مُجَدَّدًا لِعَدَدٍ مِنَ السَّنَوَاتِ إِلَى أَنِ اسْتَطَاعَ البِيزَنْطِيُّونَ اسْتِعَادَتَهَا وَنَزْعَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَإِجْلَاءَ الفُرْسِ عَنْهَا فِي القَرْنِ السَّابِعِ مِنَ المِيلَادِ.

وَبَعْدَ الفَتْحِ الإِسْلَامِيِّ لِلمَدِينَةِ، عَادَتْ لِتَقَعَ فِي أَيْدِي الصَّلِيبِيِّينَ بَعْدَ أَنْ ضَمُّوهَا إِلَى مَمَالِكِهِمْ، وَبَقِيَتْ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى تَمَّتْ هَزِيمَتُهُمْ فِي مَعْرَكَةِ حِطِّينَ أَمَامَ جَيْشِ صَلَاحِ الدِّينِ الأَيُّوبِيِّ.

اُشْتُهِرَتْ مَدِينَةُ الخَلِيلِ بِالصِّنَاعَاتِ اليَدَوِيَّةِ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَ حَارَاتِ الخَلِيلِ سُمِّيَتْ بِأَسْمَاءِ هَذِهِ الحِرَفِ مِثْلَ سُوقِ الحُصْرِيَّةِ، وَسُوقِ الغَزْلِ، وَحَارَةِ الزَّجَّاجِينَ. بِالإِضَافَةِ إِلَى شُهْرَةِ هَذِهِ المدينَةِ بِصِنَاعَةِ الصَّابُونِ وَدِبَاغَةِ الجُلُودِ وَصِنَاعَةِ الأَكْيَاسِ الكَبِيرَةِ مِنْ شَعَرِ الحَيَوَانَاتِ، وَصِنَاعَةِ الأَحْذِيَةِ، وَمَعَاطِفِ الفَرْوِ، وَالفَخَّارِ، وَالنَّسِيجِ، وَالخَزَفِ، وَالصِّنَاعَاتِ الخَشَبِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ بِالإِضَافَةِ إِلَى العَدِيدِ مِنَ الصِّنَاعَاتِ الأُخْرَى.

وَمِنْ أَبْرَزِ المَعَالِمِ السِّيَاحِيَّةِ وَالأَثَرِيَّةِ الدِّينِيَّةِ فِي المدينَةِ الحَرَمُ الإِبْرَاهِيمِيُّ الذي يُعَدُّ أَيْضًا مِنْ أَهَمِّ المُنْشَآتِ المِعْمَارِيَّةِ التي ارْتَبَطَتْ بِاسْمِ مَدِينَةِ الخَلِيلِ. وَمِنَ المَعَالِمِ البَارِزَةِ أَيْضًا بِالخَلِيلِ بِرْكَةُ السُّلْطَانِ، التي تَقَعُ وَسْطَ مَدِينَةِ الخَلِيلِ إِلَى الجُنُوبِ الغَرْبِيِّ مِنَ المَسْجِدِ الإِبْرَاهِيمِيِّ، وَقَدْ بَنَاهَا السُّلْطَانُ سَيْفُ الدِّينِ قَلَاوُونُ الأَلْفِيُّ -الذي تَوَلَّى سُلْطَةَ مِصْرَ وَالشَّامِ أَيَّامَ المَمَالِيكِ- بِحِجَارَةٍ مَصْقُولَةٍ وَقَدِ اتَّخَذَتْ شَكْلًا مُرَبَّعًا بَلَغَ طُولُ ضِلْعِهِ أَرْبَعِينَ مِتْرًا تَقْرِيبًا.

وَمِنْ مَعَالِمِهَا أَيْضًا مُتْحَفُ الخَلِيلِ الذي يَقَعُ قُرْبَ خَانِ الخَلِيلِ وَكَانَ فِي الأَصْلِ حَمَّامًا تُرْكِيًّا عُرِفَ بِاسْمِ حَمَّامِ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ. وَكَذَلِكَ البَلُّوطَةُ المُقَدَّسَةُ، وَتَقَعُ بِالقُرْبِ مِنْ كَنِيسَةِ المَسْكُوبِيَّةِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ يُرَجَّحُ بِأَنَّ عُمْرَهَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافِ سَنَةٍ، لَا يُسْمَحُ لِأَحَدٍ بِالدُّخُولِ إِلَيْهَا حِفَاظًا عَلَيْهَا. أَمَّا كَنِيسَةُ المَسْكُوبِيَّةِ فَتَقَعُ فِي حَدِيقَةِ الرُّومِ الأَرْثُوذُكْسِ غَرْبَ المدينَةِ، وَبُنِيَتْ فِي مَطْلَعِ القَرْنِ المَاضِي. وَهِيَ المَوْقِعُ الوَحِيدُ الخَاصُّ بِالمَسِيحِيِّينَ فِي المدينَةِ.



رسوم:
وجدان توفيق
سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامِه ببِساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلَّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو..
سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمان
بَعْضُ التَّفَاعُلَاتِ الكِيمْيَائِيَّةِ بِالفِعْلِ تُفْضِي إِلَى نَتَائِجَ مُدْهِشَةٍ
الذي لَا يَعْرِفُ الكِيمْيَاءَ يَظُنُّ أَنَّ بَعْضَ تَفَاعُلَاتِهَا سِحْرٌ
الكيمياء
وَهَلْ نَحْتَاجُ الكِيمْيَاءَ فِي حَيَاتِنَا؟
عِلْمُ الكِيمْيَاءِ يَدْخُلُ فِي جَمِيعِ نَشَاطَاتِ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ وَيُسْهِمُ فِي كَافَّةِ مَجَالَاتِ الحَيَاةِ
وَمِنْ خِلَالِ عِلْمِ الكِيمْيَاءِ تَمَّ تَحْوِيلُ المَوَادِّ الطَّبِيعِيَّةِ الخَامِّ إِلَى مَوَادَّ تُلَبِّي احْتِيَاجَاتِ الإِنْسَانِ
وَلَكِنِّي أَسْمَعُ دَائِمًا مَنْ يَقُولُ «سِحْرُ الكِيمْيَاءِ»، فَمَا سِرُّ ذَلِكَ؟
لِأَنَّ الكِيمْيَائِيَّ يَتَعَامَلُ مَعَ مَوْجُودَاتٍ لَا يَرَاهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهَا مِثْلَ الذَّرَّاتِ وَالجُزَيْئَاتِ
أَلَمْ يَنْبُغْ أَحَدٌ مِنْ أَعْلَامِ العَرَبِ فِي عِلْمِ الكِيمْيَاءِ؟
ص 22
بَلْ نَبَغَ مِنْهُمُ الكَثِيرُ، وَكَانَ أَشْهَرُهُمْ عَلَى الإِطْلَاقِ جَابِرَ بْنَ حَيَّانَ
هَلْ كَانَتْ لَهُ مُنْجَزَاتٌ أَوْ مُخْتَرَعَاتٌ فِي عِلْمِ الكِيمْيَاءِ؟
يَكْفِي أَنَّ الفَيْلَسُوفَ الإِنْجِلِيزِيَّ «فَرَانْسِيس بِيكُونْ» قَالَ عَنْهُ: إِنَّ جَابِرَ بْنَ حَيَّانَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَلَّمَ الكِيمْيَاءَ لِلعَالَمِ، فَهُوَ أَبُو الكِيمْيَاءِ
أَحْتَاجُ مَعْرِفَةَ المَزِيدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ حَيَّانَ يَا أَبِي
سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ مُحَاضَرَةً مُسَجَّلَةً عَنْ تَارِيخِهِ وَحَيَاتِهِ العِلْمِيَّةِ
هَيَّا أَيُّهَا البِسَاطُ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى جَابِرِ بْنِ حَيَّانَ
ص 23

أَنَا سَلْمَانُ. جِئْتُكَ مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ لِأَتَعَرَّفَ مُنْجَزَاتِكَ العِلْمِيَّةَ

مَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْ أَذِنَ لَكَ بِاقْتِحَامِ مُخْتَبَرِي؟!

مَرْحَبًا بِكَ يَا سَلْمَانُ، لَوْلَا أَنَّكَ مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ لَـمَا سَمَحْتُ لَكَ بِذَلِكَ

فِي زَمَنِنَا شُهْرَتُكَ هِيَ «أَبُو الكِيمْيَاءِ»، فَهَلِ اقْتَصَرَ نُبُوغُكَ عَلَى الكِيمْيَاءِ وَحْدَهَا؟

لَا يَا وَلَدِي؛ لَقَدْ بَرَعْتُ أَيْضًا فِي عُلُومِ الفَلَكِ، وَالهَنْدَسَةِ، وَالمَعَادِنِ، وَالطِّبِّ، وَالصَّيْدَلَةِ، وَالفَلْسَفَةِ

وَمَاذَا عَنِ العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ؟

بِالتَّأْكِيدِ كَانَ لَهَا نَصِيبٌ وَافِرٌ مِنْ دِرَاسَاتِي، وَيَكْفِينِي أَنَّنِي كُنْتُ أَحَدَ تَلَامِيذِ الإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ

حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ لَكَ إِسْهَامَاتٍ عِلْمِيَّةً كَثِيرَةً

صَدَقَ أَبُوكَ، فَلَقَدْ كَتَبْتُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافِ مَخْطُوطَةٍ

فَمِنْ أَيْنَ حَصَّلْتَ كُلَّ هَذِهِ المَعْرِفَةِ؟

لَقَدِ اطَّلَعْتُ عَلَى أَعْمَالِ مَنْ سَبَقَنِي، كَمَا تَأَثَّرْتُ بِكِتَابَاتِ الكِيمْيَائِيِّينَ من قُدَمَاءِ المِصْرِيِّينَ وَالإِغْرِيقِ

وَهَلْ كُنْتَ تَتَّبِعُ مَنْهَجًا عِلْمِيًّا بِعَيْنِهِ فِي أَبْحَاثِكَ الكِيمْيَائِيَّةِ؟

أَنَا يَا بُنَيَّ مَنْ أَدْخَلَ المَنْهَجَ التَّجْرِيبِيَّ إِلَى الكِيمْيَاءِ

أَتَعْلَمُ يَا سَيِّدِي، لَقَدْ أَطْلَقُوا عَلَيْكَ «الأُسْتَاذُ الكَبِيرُ» وَ«شَيْخُ الكِيمْيَائِيِّينَ المُسْلِمِينَ» وَ«أَبُو الكِيمْيَاءِ»، كَمَا أَطْلَقُوا عَلَى عِلْمِ الكِيمْيَاءِ «صَنْعَةُ جَابِرٍ»


لَقَدْ أَثْلَجْتَ صَدْرِي وَطَمْأَنْتَنِي أَنَّ جُهُودِي العِلْمِيَّةَ لَمْ تَذْهَبْ سُدًى
وَلَكِنْ لِمَاذَا مُنِحْتَ دُونَ غَيْرِكَ كُلَّ هَذِهِ الأَلْقَابِ؟
لِأَنَّ الكِيمْيَاءَ كَانَتْ مُجَرَّدَ خُرَافَاتٍ تَعْتَمِدُ عَلى الأَسَاطِيرِ الأَوَّلِيَّةِ، وَتَحْكُمُهَا نَظَرِيَّاتٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ، حَتَّى أَدْخَلْتُ عَلَيْهَا التَّجْرِبَةَ العَمَلِيَّةَ
أَرَاكَ مَشْغُولًا بِبَعْضِ التَّجَارِبِ المَعْمَلِيَّةِ
أَنَا أَقُومُ بِتَحْضِيرِ بَعْضِ المَوَادِّ الكِيمَاوِيَّةِ
عَلِمْتُ أَنَّكَ كُنْتَ صَاحِبَ الفَضْلِ فِي اكْتِشَافِ طُرُقِ تَحْضِيرِ بَعْضِ المَوَادِّ الكِيمَاوِيَّةِ
أَنَا أَوَّلُ مَنْ قَامَ بِتَحْضِيرِ كُلُورِيدِ الفِضَّةِ، وَالزِّرْنِيخِ، كَمَا اكْتَشَفْتُ القَطْرُونَ (الصُّودَا الكَاوِيَةَ)
عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَ اكْتِشَافَاتِكَ كَانَتْ ذَاتَ صِلَةٍ بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ
أَخْبِرْنَا عَنْ مُخْتَرَعَاتِكَ غَيْرِ التَّقْلِيدِيَّةِ
لَقَدْ كُنْتُ أَوَّلَ مَنِ اسْتَحْضَرَ مَاءَ الذَّهَبِ أَوِ المَاءَ المَلَكِيَّ، وَأَوَّلَ مَنْ فَصَلَ الفِضَّةَ عَنِ الذَّهَبِ عَنْ طَرِيقِ الأَحْمَاضِ
لَدَيَّ العَدِيدُ مِنَ المُخْتَرَعَاتِ غَيْرِ التَّقْلِيدِيَّةِ، مِثْلَ صِنَاعَةِ وَرَقٍ غَيْرِ قَابِلٍ لِلاحْتِرَاقِ
كَيْفَ قُمْتَ بِصِنَاعَةِ المِدَادِ المُضِيءِ؟
هُوَ أَيْضًا مِنْ أَهَمِّ مُخْتَرَعَاتِي، حَيْثُ قُمْتُ بِصِنَاعَتِهِ مِنْ صَدَأِ الحَدِيدِ
أَخْبِرْنَا عَنْ جُهُودِكَ فِي التَّصْنِيفِ
أَلَّفْتُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَتَيْ كِتَابٍ، أَهَمُّهَا كِتَابُ «الرَّسَائِلُ السَّبْعُونَ»، وَكِتَابُ «السُّمُومُ» الذِي يُعَدُّ هَمْزَةَ الوَصْلِ بَيْنَ الكِيمْيَاءِ وَالطِّبِّ
النهاية



شَيْخُ المتَرْجِمِينَ وَكَبِيرُ أَطِبَّاءِ العُيُونِ

أَنَا أَبُو زَيْدٍ حُنَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ العِبَادِيُّ، وُلِدْتُ فِي مِنْطَقَةِ الحِيرَةِ القَرِيبَةِ مِنْ مَدِينَةِ بَغْدَادَ فِي العِرَاقِ عَامَ 808م. وَأَنَا بَاحِثٌ عَرَبِيٌّ، لِي تَرْجَمَاتٌ عَدِيدَةٌ لِكِبَارِ الفَلاسِفَةِ أَمْثَالِ أَفْلاطُونَ، وَأَرِسْطُو، وَأَبُقْرَاطَ، وَإِلَيَّ يَرْجِعُ فَضْلُ اسْتِطَاعَةِ الفَلاسِفَةِ وَالعُلَمَاءِ العَرَبِ الوُصُولَ إِلَى المَصَادِرِ المهِمَّةِ مِنَ الفِكْرِ وَالثَّقَافَةِ اليُونَانِيَّةِ. دَرَسْتُ الطِّبَّ فِي مَدِينَةِ بَغْدَادَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَمَكِّنًا مِنَ اللُّغَةِ اليُونَانِيَّةِ القَدِيمَةِ.

يَرْجِعُ نَسَبِي إِلَى آلِ العِبَادِ، وَهُمْ قَبَائِلُ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ بُطُونِ العَرَبِ، كَانُوا يَدِينُونَ بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَيَسْكُنُونَ الحِيرَةَ.

عُرِفْتُ بِمِيزَاتٍ عَدِيدَةٍ؛ فَقَدْ كُنْتُ فَصِيحَ اللِّسَانِ، وَشَاعِرًا، وَبَارِعًا أَيْضًا فِي الطِّبِّ وَالتَّرْجَمَةِ.

تَتَلْمَذْتُ عَلَى يَدِ الخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الفَرَاهِيدِيِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ انْتَقَلْتُ لِلعَيْشِ فِي بَغْدَادَ، وَعَمِلْتُ فِي الطِّبِّ، فَلَمْ أُفَارِقْ يَوْمًا مَجْلِسَ يُوحَنَّا بْنِ مَاسَوَيْهِ؛ إِذْ كَانَ مِنْ أَكْثَرِ المَجَالِسِ المُتَفَرِّغَةِ لِتَعْلِيمِ الطِّبِّ، فَقَدْ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى يُوحَنَّا بْنِ مَاسَوَيْهِ كِتَابَ «فِرَقُ الطِّبِّ»، وَالمُتَّصِفَ بِاللِّسَانِ السُّرْيَانِيِّ، وَالرُّومِيِّ.

تَمَكَّنْتُ مِنْ إِتْقَانِ أَرْبَعِ لُغَاتٍ، وَهِيَ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ، وَاللُّغَةُ السُّرْيَانِيَّةُ، وَاللُّغَةُ الفَارِسِيَّةُ، وَكَذَلِكَ اللُّغَةُ اليُونَانِيَّةُ، وَقَدْ أَتْقَنْتُ هَذِهِ اللُّغَاتِ غَايَةَ الإِتْقَانِ، مَا سَاعَدَنِي عَلَى تَرْجَمَةِ العَدِيدِ مِنَ الكُتُبِ. كَمَا أَعَدْتُ النَّظَرَ فِي تَرْجَمَاتِ النَّقَلَةِ الآخَرِينَ، وَذَلِكَ بِأَمْرٍ مِنَ الخَلِيفَةِ المأْمُونِ، فَقَدْ أَحْضَرَنِي الخَلِيفَةُ -وَأَنَا فِي تِلْكَ الفَتْرَةِ صَغِيرُ السِّنِّ- وَأَمَرَنِي بِتَرْجَمَةِ مَا أَسْتَطِيعُ مِنْ كُتُبِ الحُكَمَاءِ اليُونَانِيِّينَ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ. وَكَانَ المأْمُونُ يَثِقُ فِي قُدْرَاتِي وَدِقَّتِي فِي مَجَالِ التَّرْجَمَةِ، وَلَعَلَّ تِلْكَ الثِّقَةَ هِيَ الَّتِي جَعَلَتْهُ يُسْنِدُ إِلَيَّ هَذِهِ المهَمَّةَ الصَّعْبَةَ، رَغْمَ حَدَاثَةِ سِنِّي، وَقَدْ كَانَ المأْمُونُ يُعْطِي مُقَابِلَ ذَلِكَ ذَهَبًا.

كَلَّفَنِي المأْمُونُ بِالعَمَلِ فِي بَيْتِ الحِكْمَةِ، وَهُوَ البَيْتُ الَّذِي تَمَّ إِنْشَاؤُهُ مَرْكَزًا لِلتَّرْجَمَةِ

النُّصُوصِ وَالكُتُبِ اليُونَانِيَّةِ، وَقَدْ لَاقَى العُلَمَاءُ كَثِيرًا مِنَ التَّحَدِّيَاتِ فِي بَيْتِ الحِكْمَةِ، وَلَعَلَّ أَهَمَّهَا هُوَ صُعُوبَةُ الحُصُولِ عَلَى المخْطُوطَاتِ اليُونَانِيَّةِ، وَفِي فَتْرَةٍ مَا أَرْسَلَ المأْمُونُ فَرِيقًا مِنَ العُلَمَاءِ إِلَى بِيزَنْطَةَ، وَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَكْثَرِ العُلَمَاءِ مَعْرِفَةً فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، وَقَدْ شَارَكْتُ فِي تِلْكَ المهَمَّةِ، وَقُمْتُ بِكِتَابَةِ الأُمُورِ المتَعَلِّقَةِ بِالسَّفَرِ لِلبَحْثِ عَنْ مَخْطُوطَةٍ وَاحِدَةٍ فِي بِلادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَسُورِيَّا، وَفِلَسْطِينَ، وَمِصْرَ؛ وَفِي النِّهَايَةِ عَثَرْتُ عَلَى المخْطُوطَةِ فِي دِمَشْقَ.

وَقَدْ عَيَّنَنِي الخَلِيفَةُ المتَوَكِّلُ رَئِيسَ أَطِبَّاءِ المحْكَمَةِ، وَبَعْدَ أَنْ سَافَرْتُ إِلَى فِلَسْطِينَ، وَمِصْرَ، وَسُورِيَّا لِجَمْعِ المخْطُوطَاتِ اليُونَانِيَّةِ القَدِيمَةِ، قُمْتُ وَبِمُسَاعَدَةِ طُلَّابِي فِي مَدْرَسَةِ المتَرْجِمِينَ فِي بَغْدَادَ بِتَرْجَمَةِ النُّسَخِ السُّرْيَانِيَّةِ لِلنُّصُوصِ اليُونَانِيَّةِ الكلاسِيكِيَّةِ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَلُغَاتٍ أُخْرَى فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ العَالَمِ الإِسْلامِيِّ.

نَبَغْتُ فِي الطِّبِّ، خَاصَّةً طِبَّ العُيُونِ، وَيُعَدُّ مُصَنَّفِي «كِتَابُ العَشْرِ مَقَالاتٍ فِي العَيْنِ» أَقْدَمَ مُؤَلَّفٍ عَلَى الطَّرِيقَةِ العِلْمِيَّةِ فِي طِبِّ العُيُونِ، وَأَقْدَمَ كِتَابٍ مَدْرَسِيٍّ مُنْتَظِمٍ عَرَفَهُ تَارِيخُ البَحْثِ العِلْمِيِّ فِي أَمْرَاضِ العُيُونِ. وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِي أَيْضًا «كِتَابُ المَسَائِلِ فِي العَيْنِ»، وَ«كِتَابُ تَرْكِيبِ العَيْنِ»، وَ«كِتَابُ الأَلْوَانِ»، وَ«كِتَابُ تَقَاسِيمِ عِلَلِ العَيْنِ»، وَ«كِتَابُ اخْتِبَارِ أَدْوِيَةِ العَيْنِ»، وَ«كِتَابُ عِلاجِ أَمْرَاضِ العَيْنِ بِالحَدِيدِ»، وَ«كِتَابُ الفُصُولِ الأَبُقْرَاطِيَّةِ»، وَ«حِيلَةُ البُرْءِ»، وَ«القَوْلُ فِي حِفْظِ الأَسْنَانِ وَاسْتِصْلاحِهَا»، وَ«كِتَابُ المَسَائِلِ فِي الطِّبِّ لِلْمُتَعَلِّمِينَ»، وَغَيْرُهَا مِنَ الكُتُبِ الَّتِي عَكَفْتُ عَلَى وَضْعِهَا وَقَصَدْتُ بِهَا تَدْوِينَ خُلاصَةِ مَعَارِفِي.





خطأ
صواب
رسوم:
محمد صلاح درويش
جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغِه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفتِه مدرّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.
مَتَى سَتَبْدَأُ المُبَارَاةُ؟
بَقِيَ عَلَى مَوْعِدِ انْطِلَاقِهَا أَكْثَرُ مِنْ نِصْفِ سَاعَةٍ
نَسْتَغِلُّ إِذَنْ هَذَا الوَقْتَ فِي الاسْتِمْتَاعِ بِمُسْتَوَى تَجْهِيزَاتِ المَلْعَبِ
مَلْعَبُ المَدِينَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ يَبْدُو تُحْفَةً فَنِّيَّةً
الحَقِيقَةُ أَنَّ مَلَاعِبَ البُطُولَةِ كُلَّهَا مَدْعَاةٌ لِلفَخْرِ
هَلَّا تَجَوَّلْنَا بِالمُدَرَّجَاتِ حَتَّى تَبْدَأَ المُبَارَاةُ؟
لَنْ أُبَارِحَ مَكَانِي حَتَّى تَنْتَهِيَ المُبَارَاةُ
ص 30
قُلْ: «لَنْ أَبْرَحَ» وَلَا تَقُلْ: «لَنْ أُبَارِحَ»
حَتَّى فِي هَذَا اليَوْمِ لَا تَكُفُّ سَاعَتُكَ عَنْ مُضَايَقَتِي
عَلَيْكَ أَنْ تَشْكُرَهَا لِأَنَّهَا تُصَوِّبُ أَخْطَاءَكَ
إِنَّهُ شَدِيدُ الحَسَاسِيَّةِ تُجَاهَهَا
قُلْ: «شَدِيدُ الإِحْسَاسِ»، وَلَا تَقُلْ: «شَدِيدُ الحَسَاسِيَّةِ»
أَخْشَى أَنَّ الانْتِظَارَ يَجْعَلُكُمْ تَشْعُرُونَ بِالمَلَلِ
لَوْ مَكَثْنَا فِي هَذَا المَلْعَبِ الجميلِ طِيلَةَ اليَوْمِ لَنْ نَشْعُرَ بِالمَلَلِ
لا تقل: «طِيلَةَ اليَوْمِ»، وَلَكِنْ قُلْ: «طَوَالَ اليَوْمِ»
أَنْتَ مُحِقٌّ؛ فَالمَنَاظِرُ الخَلَّابَةُ وَالتَّصْمِيمُ الفَرِيدُ يَجْعَلَانِكَ لَا تَمَلُّ المَكَانَ
انْتَبِهْ يَا جَابِرُ! هَاتِفُكَ يَرِنُّ وَلَا تَسْمَعُهُ مِنْ أَصْوَاتِ المُشَجِّعِينَ
ص 31


إِنَّهُ صَدِيقُنَا عَبْدُ اللهِ.. مَرْحَبًا يَا صَدِيقِي، تَمَنَّيْنَا لَوْ كُنْتَ مَعَنَا
أَخْبِرْهُ أَنَّ الأَجْوَاءَ هُنَا مُمْتِعَةٌ
أَخْبِرْهُ أَنْتَ، فَضَجِيجُ الأَصْوَاتِ لَا يَجْعَلُنِي أَسْمَعُ جَيِّدًا
اِنْتَظِرْ، سَوْفَ نَلْتَقِطُ صُورَةً جَمَاعِيَّةً بِالهَاتِفِ وَنُرْسِلُهَا إِلَيْكَ
هَيَّا تَجَمَّعُوا لِنَلْتَقِطَ الصُّورَةَ
شَاهِدْ هَذِهِ الصُّورَةَ لِتَعِيشَ مَعَنَا هَذِهِ الأَجْوَاءَ المُمْتِعَةَ
أَخْبِرْهُ عَنْ إِمْكَانِيَّاتِ المَلْعَبِ حَتَّى يَشْعُرَ بِالنَّدَمِ لِعَدَمِ حُضُورِهِ مَعَنَا
لَا تَقُلْ: «إِمْكَانِيَّات»، وَلَكِنْ قُلْ: «إِمْكَانَات»
وي وي
هههههه.. مِنْ أَعْمَالِكُمْ سُلِّطَ عَلَيْكُمْ
ص 32
أَنَا الآنَ أَشْعُرُ بِالارْتِيَاحِ
أَنْتَ مُحِقٌّ، فَمِنْ غَيْرِ المَعْقُولِ أَنْ نَبْقَى عُرْضَةً لِتَصْوِيبِ السَّاعَةِ بَيْنَمَا جَابِرٌ مُحَصَّنٌ مِنْ تَصْوِيبَاتِهَا
لَقَدْ كِدْتُ أَشُكُّ أَنَّهَا تَتَسَاهَلُ مَعَهُ وَتَتَجَاهَلُ أَخْطَاءَهُ
قُلْ: «تَتَسَاهَلُ عَلَيْهِ»، وَلَا تَقُلْ: «تَتَسَاهَلُ مَعَهُ»
وي وي
عَلَيْكَ إِذَنِ المُتَابَعَةُ لِنَتَأَكَّدَ أَنَّ السَّاعَةَ لَا تُجَامِلُهُ
بَلْ نُفَوِّضُكَ أَنْتَ بِأَمْرِ المُتَابَعَةِ
الصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ: «فَوَّضْتُ أَمْرَ المُتَابَعَةِ إِلَيْكَ»
وي وي
تَابِعُوا المُبَارَاةَ الَّتِي بَدَأَتِ الآنَ، وَلْنَنْظُرْ فِي أَمْرِ مُتَابَعَتِي لَاحِقًا
النهاية
ص 33

سوق الوراقين

المِحِبُّ وَالمحْبُوب وَالمشْمُومُ وَالمشْرُوب

حِيَاكَةٌ لَفْظِيَّةٌ بَدِيعَةٌ بِمَنْظُورٍ حِسِّيٍّ فَرِيدٍ

كِتَابُ «المحِبُّ وَالمحْبُوب وَالمشْمُومُ وَالمشْرُوب» لأَبِي الحسَنِ السَّرِيِّ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ السَّرِيِّ الكِنْدِيِّ الرَّفَّاءِ الموْصِلِيِّ، وَهُوَ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ كَانَ فِي صِبَاهُ يَرْفُو وَيُطَرِّزُ (يَعْمَلُ خَيَّاطًا) فِي دُكَّانٍ بِالموْصِلِ، وَلِذَا سُمِّيَ بِالرَّفَّاءِ.

وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَانَ مُولَعًا بِالأَدَبِ وَيَنْظِمُ الشِّعْرَ، وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَجَادَ شِعْرَهُ وَمَهَرَ فِيهِ.

وَهَذَا المصَنَّفُ عِبَارَةٌ عَنْ مُخْتَارَاتٍ شِعْرِيَّةٍ، جَمَعَهَا وَنَسَّقَهَا الشَّاعِرُ العَبَّاسِيُّ المعَاصِرُ لِلْمُتَنَبِّي، وَقَدْ أَلَّفَهَا طِبْقًا لمنْظُورٍ حِسِّيٍّ، فَلَا يُصَنِّفُ المادَّةَ الشِّعْرِيَّةَ طِبْقًا لموْضُوعَاتِهَا التَّقْلِيدِيَّةِ، وَإِنَّمَا حَسْبَ الحوَاسِّ الَّتِي تَسْتَمْتِعُ بِهَا وَالمحَاوِرِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا، فَهُوَ يَتَحَدَّثُ فِي الجزْءِ الخاصِّ بِالمحْبُوبِ عَنِ الجمَالِ الأُنْثَوِيِّ مِنْ قِمَّةِ الرَّأْسِ إِلَى أَخْمَصِ القَدَمِ. وَفِي الجزْءِ الخاصِّ بِالمحِبِّ عَنْ عَوَاطِفِهِ وَلَوَاعِجِهِ وَأَوْصَافِهِ الحسِّيَّةِ وَالمعْنَوِيَّةِ. أَمَّا المشْمُومُ فَهُوَ أَرِيجُ الطَّبِيعَةِ وَأَلْوَانُ الزُّهُورِ وَالرَّيَاحِينِ. وَالمشْرُوبُ هُوَ صُنُوفُ الخمْرِ وَنَشْوَتُهَا وَالسُّكْرُ وَحَالَاتُهُ.

هُوَ إِذَنْ يَعْتَدُّ بِالحوَاسِّ وَمُعْطَيَاتِهَا، وَيَتَتَبَّعُ أَقْصَى مَا تَبْلُغُهُ مِنْ تَوَهُّجٍ فِي الشِّعْرِ وَصُوَرِهِ بِحِسٍّ فَنِّيٍّ فَرِيدٍ يَحْتَفِلُ بِالحيَاةِ، وَيَنْجَحُ فِي التَّمْثِيلِ الجمَالِيِّ المتْقَنِ لمظَاهِرِهَا، فِي أَبْيَاتٍ أَوْ مَقْطُوعَاتٍ، تَحْتَفِظُ بِشِعْرِيَّتِهَا النَّابِضَةِ رَغْمَ مُرُورِ قُرُونٍ طَوِيلَةٍ عَلَيْهَا، دُونَ أَنْ تَفْقِدَ قُدْرَتَهَا عَلَى إِثَارَةِ الإِعْجَابِ وَالافْتِتَانِ لَدَى القُرَّاءِ فِي جَمِيعِ العُصُورِ.

وَيُشِيرُ الرَّفَّاءُ فِي مُقَدِّمَةِ الكِتَابِ إِلَى أَنَّهُ صَدَّرَهُ بِذِكْرِ مُقَطَّعَاتِ الغَزَلِ وَأَبْيَاتِ الشِّعْرِ الشَّوَارِدِ «الَّتِي تَكُونُ فِي المحَافِلِ أَجْوَلَ، وَعَلَى المسَامِعِ أَدْخَلَ، فِي أَوْصَافِ المنَاظِرِ الحسَنَةِ، وَالوُجُوهِ النَّيِّرَةِ، وَالمحَاسِنِ الرَّائِعَةِ المعْجِبَةِ، وَالصُّوَرِ الملِيحَةِ الأَنِيقَةِ، وَحُسْنِ الخَلْقِ، وَوَسَامَةِ التَّصْوِيرِ، وَصَبَاحَةِ سَنَةِ الغُرَّةِ، وَاعْتِدَالِ التَّرْكِيبِ، وَاسْتِقَامَةِ التَّدْوِيرِ، وَسُبُوطَةِ الشِّعْرِ» إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الأَوْصَافِ.

وَجَاءَ الفَصْلُ الثَّالِثُ فِي «أَوْصَافِ الرَّبِيعِ، وَإِيمَاضِ بَرْقِهِ، وَنَشْرِ سَحَائِبِهِ، وَجَلْجَلَةِ رَعْدِهِ، وَسُقُوطِ قَطْرِهِ، وَفَتْرَةِ نَسِيمِهِ، وَسَجْسَجِ هَوَائِهِ، وَانْعِطَافِ قَوْسِهِ وَسْطَ الغَمَامِ أَخْضَرَ بِجَنْبِ أَحْمَرَ إِلَى أَصْفَرَ، كَمَا تَظَاهَرَتِ العَرُوسُ بَيْنَ جَلَابِيبِهَا وَبَعْضُ الذَّيْلِ أَصَرُّ مِنْ بَعْضٍ، أَوْ كَمَا عَقَدَتِ الكَاعِبُ الرُّودُ أَسْوِرَتَهَا عَلَى مِعْصَمِهَا مِنْ مَصُوغِ ذَهَبٍ إِلَى مَنْظُومِ زَبَرْجَدٍ بَيْنَهُمَا مَعْقُودُ يَاقُوتٍ؛ وَهُبُوبِ الرِّيَاحِ عَلَى وُجُوهِ الغُدْرَانِ وَمَسْحِهَا أَقْذَاءَهَا كَأَنَّهَا مَاوِيَّةٌ مَصْقُولَةٌ، أَوْ مِرْآةٌ مَجْلُوَّةٌ، وَعَصْفَةِ الشَّمَالِ بِالسَّوَاقِي مُمْتَدَّةً عَلَى اسْتِوَاءٍ كَأَنَّهَا حَيَّةٌ تَسْعَى، أَوْ صَفِيحَةُ الحسَامِ المسْلُولِ؛ وَتَدْرِيجِهَا مُتُونَهَا حُزُوزًا كَمُتُونِ المبَارِدِ، أَوْ حَلَقًا كَمَرَاقِدِ الأَسَاوِدِ؛ وَأَنْوَاعِ الأَزَاهِيرِ وَصُنُوفِ الرَّيَاحِينِ، وَكَيْفَ يَتَضَمَّخُ الجوُّ مِنْ عَرْفِهَا، وَتَتَضَوَّعُ المسَارِبُ بِأَرَجِهَا؛ وَانْفِتَاقِ الأَنْوَارِ مِنْ أَكْمَامِهَا، وَخُرُوجِهَا مِنْ أَغْطِيَتِهَا إِلَى مَسْرَى هَيْجِهَا عَلَى ظَوَاهِرِ الأَرْضِ، وَأَوَانِ جُفُوفِهَا بِضَوَاحِي الجلْدِ، وَحِينَ يُبْسِهَا بِأَشْرَافِ الجبَالِ وَمُتُونِ الأَقْبَالِ؛ وَذُبُولِ نَضَارَتِهَا، وَتَصَوُّحِ بَهْجَتِهَا، وَعَوْدِهَا هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ، وَتَنْسِفُهُ الأَرْجُلُ مَخْتُومًا بِمَشْمُومِ الطِّيبِ مِنَ المسُوكِ وَالعَنَابِرِ وَالكَوَافِيرِ وَالأَعْوَادِ وَالغَوَالِي، وَذِكْرِ حَقَائِقِ اشْتِقَاقِهَا وَشَوَاهِدِهَا مِنَ العَرَبِيَّةِ، وَحَصْرِ أَسْمَائِهَا وَإِيرَادِ مَا صَرَفَتْهُ الشُّعَرَاءُ مِنْ مَعَانِيهَا».

ثُمَّ تَحَدَّثَ فِي الفَصْلِ الرَّابِعِ عَنْ «نَعْتِ الخمُورِ وَعَدِّ أَسَامِيهَا وَتَحْقِيقِ اشْتِقَاقِهَا وَمَوْضُوعَاتِهَا وَأَبْنِيَتِهَا وَلُغَاتِهَا، وَالأَمْثَالِ المضْرُوبَةِ بِهَا، وَصِفَاتِ أَحْوَالِهَا مِنْ مُبْتَكَرِ الأَمْثَالِ، وَتَوْرِيقِ كُرُومِهَا وَتَعْرِيشِهَا عَلَى الدَّعَائِمِ وَشَدِّهَا بِالقَوَائِمِ، ثُمَّ اخْضِرَارِ أَوْرَاقِهَا، وَتَهَدُّلِ أَفْنَانِهَا، وَتَفَنُّنِ شُعَبِهَا، وَانْعِقَادِ حَبَّاتِهَا، وَإِينَاعِ ثَمَرَاتِهَا، وَتَدَلِّي أَعْنَابِهَا، وَتَسَاقُطِ قُضْبَانِهَا، مُوقَرَةً دَوَالِحَ بِأَحْمَالِهَا، مُكْتَنِزَةً عَنَاقِيدَهَا، هَوَادِلَ بِأَثْقَالِهَا كَمَا احْتَبَى الزِّنْجُ فِي الأُزُرِ الخضْرِ، أَوْ تَعَرُّضُ الثُّرَيَّا فِي أَزْرَقِ الفَجْرِ».

السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ أَلَّفَ كِتَابَ «المحِبُّ وَالمحْبُوب» وَفْقًا لِلْحَوَاسِّ المتَذَوِّقَةِ

أَبْنَاءُ النَّحْوِيِّ

وَالقَصْعَةُ المكْسُورَةُ وَالخِزَانَةُ المفْتُوحَة

طرائف لغوية

رسوم: محمد صلاح درويش



لَا يَلِيقُ بِأَبْنَاءِ النَّحْوِيِّ أَنْ يُخْطِئُوا أَوْ يَلْحَنُوا







عِنْدَمَا تَكُونُ لُغَتُكَ سَلِيمَةً سَيُجِلُّكَ الآخَرُونَ

إِذَنْ نَجْتَهِدُ فِي ضَبْطِ لُغَتِنَا

نَعَمْ، فَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الحلْوَى وَالفَاكِهَةِ

وَلَكِنْ مَسْأَلَةُ ضَبْطِ اللِّسَانِ مَسْأَلَةٌ شَاقَّةٌ

وَتَحْتَاجُ أَيْضًا إِلَى كَثِيرٍ مِنَ النُّقُودِ

يَا لَكُمْ مِنْ فِتْيَةٍ انْتِهَازِيِّينَ

أَخْشَى أَنْ تُنْسِيَهُمُ الحلْوَى وَالفَاكِهَةُ حَلَاوَةَ اللُّغَةِ

هَلْ «حَلَاوَةُ اللُّغَةِ» هَذِهِ نَوْعٌ جَدِيدٌ مِنَ الحلْوَى؟

يَوْمًا مَا سَوْفَ تُورِدُكُمْ بُطُونُكُمْ مَوَارِدَ الهَلَاكِ

سَوْفَ أَذْهَبُ لِأُجَهِّزَ لَكُمُ الطَّعَامَ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلُونِي

وَحَتَّى تَرْضَيَا عَنَّا سَنَذْهَبُ لِنُطَالِعَ فِي أَحَدِ كُتُبِ النَّحْوِ

بَلْ قُلْ: لِنُطَالِعَ أَحَدَ كُتُبِ النَّحْوِ

هَذَا مَا يُزْعِجُنِي فِي النَّحْوِ؛ أُضِيفُ حَرْفَ جَرٍّ تَقُولُونَ احْذِفْهُ، وَعِنْدَمَا أَحْذِفُهُ تُطَالِبُونَ بِإِضَافَتِهِ

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا قَوَاعِدُ يَجِبُ عَلَيْنَا الالْتِزَامُ بِهَا

لَا أَجِدُ مَا أَطْهُوهُ لَكُمْ؛ فَقَدْ أَكَلْتُمْ كُلَّ مَا بِالْمَنْزِلِ

لَا تَشْغَلِينَا عَنِ الدَّرْسِ بِحَدِيثِكِ عَنِ الطَّعَامِ يَا أُمَّاهُ

وَهَلْ تَرَكْتُمْ طَعَامًا بِالبَيْتِ؟ لَقَدْ أَكَلْتُمْ كُلَّ مَا كَانَ بِالخِزَانَةِ وَالقَصْعَةِ

عَلَى ذِكْرِ الخِزَانَةِ وَالقَصْعَةِ. هَلْ تُنْطَقَانِ بِالفَتْحِ أَمْ بِالكَسْرِ؟

لَا تَكْسِرِ القَصْعَةَ وَلَا تَفْتَحِ الخِزَانَةَ!

النهاية



تسـالي

إعداد: أبو طـارق



مترادفات

المرادف هو كلمة لها معنى قريب لكلمة أخرى في اللغة أو المعنى نفسه. هل تستطيع أن تساعد فهدًا في إيجاد خمس مترادفات أخرى لكلمة «اللوم» غير التي ذكرها؟



اللَّوْمُ

التَّذْمِيمُ

التَّقْرِيعُ

التَّوْبِيخُ

التَّأْنِيبُ

التَّقْبِيحُ

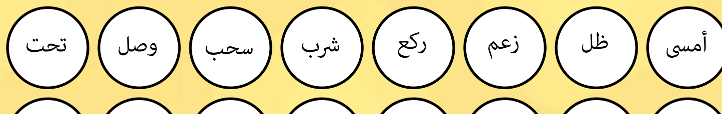


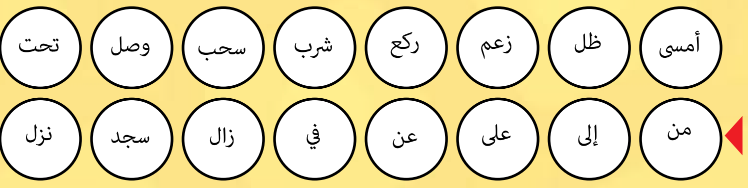
أين الطريق؟

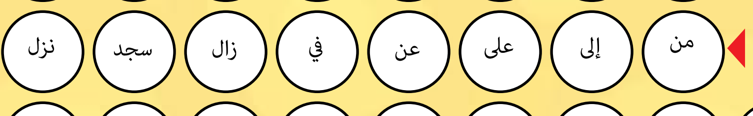
هذا الصبي يريد أن يصل إلى كلبه الذى وجده هذا الصبي في الطريق.. كل ما عليك أن تلون الدوائر التي تحتوي على «حروف الجر»، وستصل بالتأكيد مع الصبي إلى هدفه، حاول..

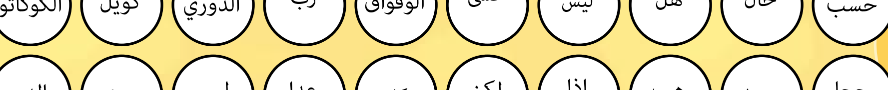


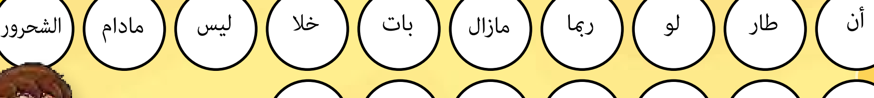


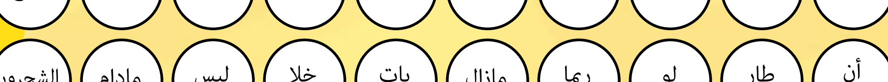


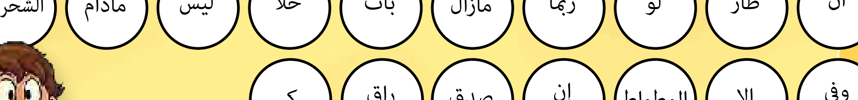






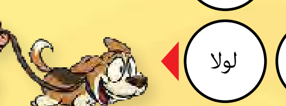
















الكلمات المتقاطعة

1- من سـور القـرآن الكريم.

2- اسم اشتهرت به مدينة تم فيها أسر ملك فرنسا لويس التاسع قائد الحملة الصليبية السابعة على مصر.

3- للتعريف.

4- من الحروف الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

5- رفع صوته بالتلبية في الحج أو العمرة.

6- على قيد الحياة.

7- من التوابع الخمسة في الإعراب.

8- جمع.

9- عملة أجنبية.

10- مواقيت للناس.

11- رمز في حساب المثلثات.

12- مايغشى النهار من ظلام.

13- عاصمة عربية.

14- مجرًى صغير يُشَقُّ في الأَرض للسُّقيا.

مسابقـة ض

1 مَا الكَلِمَةُ الَّتِي جَمَعَتْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِي الفِعْلِ؟

2 مَا اسْمُ المَكَانِ الَّذِي عَمِلَ بِهِ حُنَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ وَكَانَ مَرْكَزًا لِلتَّرْجَمَةِ؟

3 فِي أَيِّ مَعْرَكَةٍ انْتَصَرَ المُسْلِمُونَ عَلَى الصَّلِيبِيِّينَ وَحَرَّرُوا القُدْسَ وَالخَلِيلَ؟

الاســم : .... البلد : ....

رقم الهاتف : ....

العدد 43

شارك واربح



قم بعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر

@alddadmag

ثم ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة

الفائز بمسابقة العدد الماضي

آلاء رياض - قطر

@AlaaReyad12





يَـرُوقُ لَـنَا مِنْـكِ هَـذَا الـدَّأَبْ فَـمَا أَطْيَـبَ السَّـعْيَ وَالمكْتَسَـبْ
تَجَلَّـى بِخَلْقِـكِ يَـا نَـحْلَةً صَنِيـعُ الْإِلَـهِ الْبَدِيـعُ الْعَجَـبْ
تَظَلِّـينَ فِي مَعْمَـلٍ تَكْدَحِيـنَ نَهَـارًا وَلَيْـلًا بِـدُونِ نَصَـبْ
جَنَـى النَّحْـلِ أَشْـهَى طَعَـامٍ يُـذَاقُ وَأَحْلَـى دَوَاءٍ لِـدَاءٍ شُرِبْ
لَقَـدْ حَـلَّ نَحْـلٌ بِإِخْلاصِـهِ وَطِيـبِ جَنَاهُ بِأَعْـلَـى الرُّتَـبْ
فَجِـدَّ كَـمَا جَـدَّ فِي سَعْيِـهِ وَأَخْلِـصْ كَإِخْلاصِـهِ فِي الطَّـلَـبْ
وَسِرْ فِي خُطَـاهُ بِأَرْقَـى نِظَـامٍ تَفُـزْ يَـا فَتَـى بِالْمُنَـى وَالرَّغَـبْ

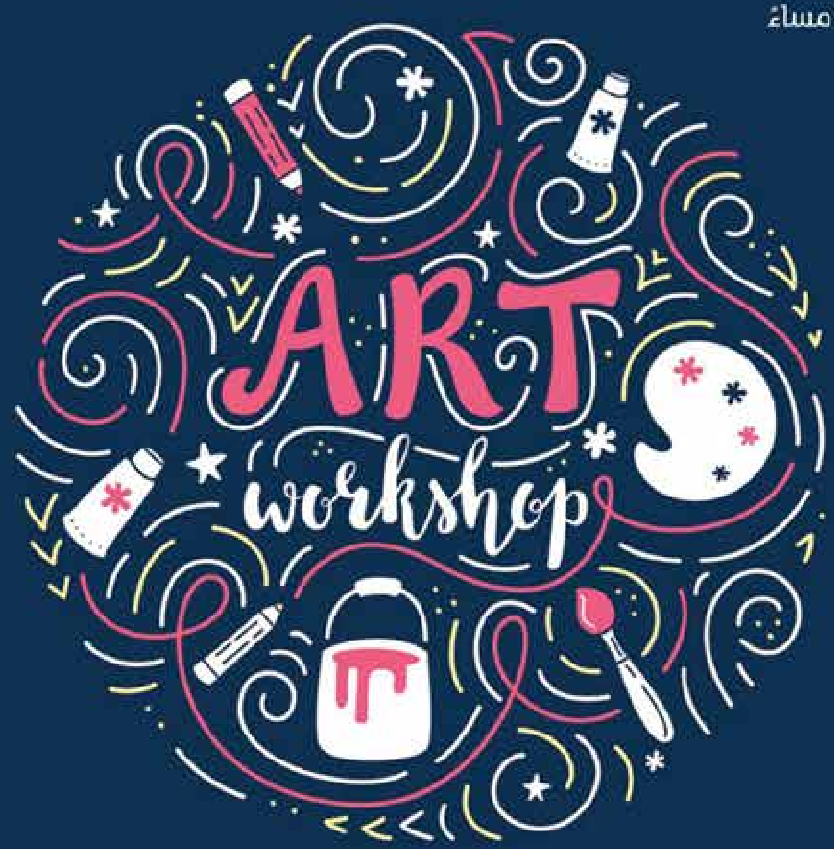




تقدم المؤسسة العامة للحي الثقافي - كتارا
بالتعاون مع مختبر كتارا للفن

ورش عمل فنية تعليمية متخصصة لجميع الأعمار

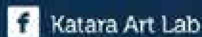
تنطلق الورشة من ١ يناير ٢٠٢٠
وتستمر طوال العام
٩:٠٠ صباحاً - ١:٠٠ ظهراً
٤:٠٠ مساءً - ٨:٠٠ مساءً
مبنى ١٨



لمزيد من المعلومات والتسجيل التواصل: ١٧٥٢ ٥٠١١ - ١٧٥١ ٥٠١١ (+٩٧٤)
أو مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني على: info@kataraartlab.com

زيارة حساباتنا على وسائل التواصل الاجتماعي:











www.katara.net

بالتعاون مع

